

تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي في تنمية بعض

القدرات الادراكية (الحس - حركية) وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم

السيد عمار غازي فيصل العبيدي¹ أ.م.د علي فتاح رشيد العبيدي²

جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم لتربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الموصل/كلية التربية الاساسية/قسم لتربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ dr.ali_fattah@yahoo.com,² ammarghazy1992@gmail.com)

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى الكشف عن: تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) والاسلوب المتبع في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركية) لمجاميع البحث الثلاث. فضلا عن تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) والاسلوب المتبع في تعلم الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم لمجاميع البحث الثلاث. وكذلك المقارنة بين مجاميع البحث الثلاث الضابطة والتجريبيتين في الاختبار البعدي في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركية). فضلا عن المقارنة بين مجاميع البحث الثلاث الضابطة والتجريبيتين في الاختبار البعدي تعلم الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم. وافترض الباحثان ما ياتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث الضابطة والتجريبيتين في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركية) لطلاب السنة الدراسية الاولى. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث الضابطة والتجريبيتين في تعلم الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركية) لطلاب السنة الدراسية الاولى. فضلا عن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث في تعلم الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى.

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة، وقد بلغت عينة البحث (30) طالبا من طلاب المرحلة الاولى في جامعة الموصل في كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/محافظة نينوى، للعام الدراسي 2022/2021، إذ تم تقسيم العينة إلى (3) مجاميع وبواقع (10) طلاب في كل مجموعة، يتم تعليم المجموعة التجريبية الأولى على وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل، أما المجموعة التجريبية الثانية فيتم تعليمها على وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين العشوائي، في حين المجموعة الضابطة يتم تعليمها على وفق أسلوب المدرس المتبع، وقد اشتمل المنهج التعليمي على (24) وحدة تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع لكل مجموعة، زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة . واستنتج الباحثان ما يأتي: اظهرت النتائج تأثيرا ايجابيا لاستراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي والاسلوب المتبع في تنمية اهم القدرات الادراكية (الحس-حركية). وكذلك تفوقت المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) التي استخدمت استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع في تنمية اهم القدرات الادراكية (الحس-حركية). واطهرت النتائج تأثيرا ايجابيا لاستراتيجيات خرائط المفاهيم **الكلمات المفتاحية:** خرائط المفاهيم- التمرين المتسلسل - التمرين العشوائي - القدرات الادراكية - التهديف.

1- المقدمة:

أنتباهه للمثيرات التي يتلقاها اثناء الاداء مما يجعله بحاجة لأن يفسرها في ضوء مهاراته وخبراته السابقة ومحاولة التغلب عليها، وأن فهم الحركة وإدراكها وتكوين صورة واضحة لمفهوم الحركة أو المهارة له اثر كبير على التعلم، وأن ظاهرة الإدراك للحركة من حيث المسافة والزمن والاتجاه تؤثر في قابلية الفرد الحركية وتطويرها، فضلا عن سهولة فهم المهارات الحركية المختلفة وإدراكها، إذ يشير (محبوب، 1989) الى " أن الإدراك في الحركة يسهل عملية الربط بين الحركات وخاصة المركبة، وأن ادراك المتعلم للمحيط يأتي عن طريق الاحساس، فالإدراك يستمد فعاليته ومقاومته من الحواس التي تنقل المؤثرات من الاعصاب إلى الحواس وهناك تتم عملية الإدراك " (محبوب: 1989، 32) لذا يرى الباحثان بان إجراء مثل هذه الدراسة يعطي للبحث الحالي أهمية كبيرة من خلال معرفة آلية توظيف ودمج استراتيجيات خرائط المفاهيم بمصاحبة جدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) للتمرينات المهارية في التطبيق العملي في القسم الرئيسي من الدرس والمؤثرة للمهارات الحركية المراد تعلمها، لكي يتم الحصول على اكبر قدر من المهام المطلوب تعلمها وبشكل إيجابي لغرض تسريع وتسهيل عملية التعلم لمهارة التهديد قيد البحث .

مشكلة البحث:

تعد مرحلة التطبيق العملي أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها، مما دفع الباحثان الى القيام باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم التي استخدمت في الجوانب النظرية فقط وإدخالها على الجانب العملي من خلال جدولتها بالتمرينين المتسلسل والعشوائي ومعرفة مدى الفائدة التي تحققها هذه الاستراتيجيات في التطبيق العملي لتعلم اهم المهارات الحركية بكرة القدم لدى افراد الدراسة الحالية، لتكون تجربة جديدة لهذه الاستراتيجيات في الجانب العملي وهذا ما يساعد في إمكانية الطالب في التطبيق العملي للمهارات قيد الدراسة، من هنا برزت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1-هل أن لاستراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي ستعمل على تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لطلاب السنة الدراسية الاولى في

ويعد التعلم الحركي من العلوم المهمة والرئيسية ذات العلاقة المباشرة بالتعلم والانجاز في مجال التربية البدنية والمهارية، مما أدى ذلك إلى اهتمام العديد من المختصين بتقديم الدراسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى تطوير اداء المتعلم في جميع الأنشطة الرياضية، ولا سيما في مجال كرة القدم التي تعد احدى الألعاب الرياضية الجماهيرية بين ممارسيها كونها تمارس في أغلب الأماكن والأوقات، لذلك يجدر بالمدرس تحديد أهدافه التي تتفق مع خصائص الطلبة وخلفياتهم السابقة، واختيار أدوات ووسائل تسهم في تحقيق الأهداف المتوخاة، لذلك كان لا بد من استخدام استراتيجيات حديثة وفعالة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية خرائط المفاهيم والتي تعد إحدى الاستراتيجيات المهمة والمؤثرة في مدى تكوين الطلاب للمفاهيم، (إذ ان خرائط المفاهيم بما تمنحه من فرصة للمتعلمين لزيادة للتعلم واكتساب المفاهيم الصحيحة للمهارات الرياضية، وبالتحديد مهارات كرة القدم إذ تزخر مهارات كرة القدم بالعديد من المواد التي تناسب التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية) (طلافحه: 1012، 336) وجدولة التمرين احد هذه الوسائل التي لاقت الاهتمام من قبل المعنيين بالعملية التعليمية لانه يسهم بشكل إيجابي في تحقيق التنوع في التمرينات المستخدمة وأساليب تنفيذها فضلاً عن تسهيل عملية التعلم " فضلاً عن الطرائق الخاصة بالتعلم وهي الجزئية والكلية والمختلطة، فقد برزت أساليب تعليمية جديدة تطبق داخل التمرين لغرض تطوير التعلم وتحسين الأداء، ومن ضمنها الأسلوب المتسلسل والعشوائي، والموزع والمكثف، والثابت والمتغير وغيرها من الأساليب " (الطائي: 2000، 2) وأن تطوير قدرات المتعلمين الإدراكية (الحس-حركية) والمهارية يعتمد اعتماداً كلياً في مدى تفاعلهم مع الاستراتيجيات او الطريقة أو الأسلوب أو المنهج التعليمي المتبع واستجابتهم له. وأن الوحدة التعليمية التي تحتوي على خرائط المفاهيم وتنفيذها بجدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) لا بد أن يتم وضع برنامج تعليمي علمي مقنن لتطبيقها وممارستها من حيث تسلسل التمرينات وطرق تنفيذها وتكراراتها واوقات العمل والراحة فيها لكي يمارسها الطلاب بدافعية ونشاط أكثر. وإن المتعلم يتفاعل مع البيئة عن طريق الاحساس البصرية والسمعية والحركية عند

المجال المكاني: الملاعب المكشوفة بكلية التربية الأساسية -
جامعة الموصل.

تحديد المصطلحات:

-استراتيجية خرائط المفاهيم: تعرفها (الشمري، 2012) بأنها: " استراتيجية تخطيطية ذهنية معرفية تعرض فيها مجموعة من المفاهيم على شكل تركيب هرمي، بحيث يكون المفهوم الرئيس في قمة الهرم، ثم تتفرع عنه المفاهيم الأكثر عمومية الى الأقل عمومية والأكثر تحديداً" (الشمري: 2012، 275).

-الاسلوب المتسلسل: عرفه (محبوب، 2000) بأنه: " التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الأولى قبل الانتقال الى المهمة الثانية ومن ثم التمرن على جميع محاولات المهمة الثانية قبل الانتقال الى المهمة الثالثة وبتكرارات معينة وهذا ما يعرف بالتمرين المتسلسل (المغلق-قابل للتكرار) " (محبوب: 2000، 205).

-الاسلوب العشوائي: عرفه (محبوب، 2000) بأنه: " التمرين الذي تعرض فيه المهام عشوائيا حيث يكون التمرن على المهام المختلفة بشكل مختلط خلال التمرين، اذ يستطيع المعلم ان يدور بين المهام المختلفة دون التمرن على نفس المهمة في محاولتين متتاليتين (المفتوح-غير قابل للتكرار) " (محبوب: 2000، 205).

-القدرات الإدراكية (الحس-حركية): عرفه (محبوب، 2001): " هو عملية عليا تشمل عمليات متعددة وتعتمد على الانتباه والتركيز في تفسير المعلومات وتوضيحها لاختيار المنهج الحركي المناسب (محبوب: 2001، 76).

2-إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث وتجربته.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثلة بطلبة السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021، وان سبب اختيار هذا المجتمع كون مادة كرة القدم من ضمن مقررات الفصل الدراسي الاول والتي تدرس لهذه السنة الدراسية، والبالغ عددهم (75) طالب وطالبة موزعين على (3) قاعات دراسية هي (A,B,C)،

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الأساسية/
جامعة الموصل؟

2-هل لاستراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي دور ايجابي في تعلم مهارة التهديد بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الأساسية/جامعة الموصل؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى الكشف عن:

1-تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لمجاميع البحث الثالث.

2-تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) في تعلم الأداء الفني لمهارة التهديد بكرة القدم لمجاميع البحث الثالث.

فروض البحث:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثالث الضابطة والتجريبيتين في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لطلاب السنة الدراسية الاولى.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثالث الضابطة والتجريبيتين في تعلم الأداء الفني لمهارة التهديد بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثالث في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لطلاب السنة الدراسية الاولى.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثالث في تعلم الأداء لمهارة التهديد بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021.

المجال الزمني: للفترة من 2021/12/30 ولغاية 2022/3/9.

2-6 تكافؤ مجاميع البحث:

2-6-1 التكافؤ مجاميع البحث في الذكاء:

الجدول (3) يبين نتائج تحليل التباين بين المجموعات في متغير الذكاء

المعالم الإحصائية المتغير	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة sig
الذكاء	درجة	بين المجموعات	0.467	2	0.233	0.049	0.952
		داخل المجموعات	128.500	27	4.759		
		المجموع	128.967	29			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير الذكاء إذ تراوحت قيمة (sig) (0.952) وهي أكبر من نسبة خطأ $\geq (0.05)$ مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغير.

2-6-2 التكافؤ في اهم القدرات الادراكية (الحس-

حركية) ومهارة التهديف:

أعتمد الباحثان على مفردات المنهج الدراسي المخصص في مادة كرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى (الفصل الدراسي الأول) في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل، للعام الدراسي 2022/2021 والذي يتضمن المهارات الاساسية بكرة القدم من الكتاب المنهجي (زهير قاسم الخشاب، ومعتز يونس ذنون، 2005).

الجدول (4) يبين نتائج تحليل التباين بين المجموعات في متغيرات القدرات الادراكية (الحس-حركية) لا (الزمن، القدم المسيطرة، الوثب العمودي، الوثب الأفقي) ومهارة التهديف بكرة القدم

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة sig
1	الادراك (الحس - حركية) بالزمن	درجة	بين المجموعات	186.067	2	93.033	0.512	0.605
			داخل المجموعات	4909.800	27	181.844		
			المجموع	5095.867	29			
2	الادراك (الحس - حركية) بالقدم المسيطرة	درجة	بين المجموعات	20.467	2	10.233	0.359	0.702
			داخل المجموعات	769.400	27	28.496		
			المجموع	789.867	29			
3	الادراك (الحس - حركية) بالوثب العمودي	درجة	بين المجموعات	2.067	2	1.033	0.260	0.975
			داخل المجموعات	1090.100	27	40.374		
			المجموع	1092.167	29			
4	الادراك (الحس - حركية) بالوثب الأفقي	درجة	بين المجموعات	298.100	2	149.050	0.239	0.789
			داخل المجموعات	303.367	27	11.236		
			المجموع	303.367	29			
5	مهارة التهديف	درجة	بين المجموعات	0.005	2	0.002	0.001	0.999
			داخل المجموعات	71.394	27	2.644		
			المجموع	71.399	29			

وكان عدد طلاب القاعة الدراسية الاولى (A) (28) طالب وطالبة والقاعة الدراسية الثانية (B) (24) طالبا والقاعة الثالثة (C) (23) طالبا.

الجدول (1) يبين افراد مجتمع البحث وعينته والاسلوب المستخدم

القاعة الدراسية	مجاميع البحث	المتغير المستقل	العدد الكلي	الطلاب المستبعدون	عدد افراد العينة النهائي
الأولى	الضابطة	اسلوب المدرس المتبع	28	18	10
الثانية	التجريبية الاولى	خرائط المفاهيم بالأسلوب المتسلسل	24	14	10
الثالثة	التجريبية الثانية	خرائط المفاهيم بالأسلوب العشوائي	23	13	10
المجموع			75	45	30

2-3 التصميم التجريبي للبحث: أقدم الباحثان على استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدي المحكمة الضبط) (فان دالين: 1984، 384).

2-4 وسائل جمع البيانات: أستخدم الباحثان وسائل بحثية عديدة لجمع المعلومات للوصول إلى البيانات والنتائج المطلوبة على وفق ما يأتي: (الاستبيان، المصادر والمراجع العلمية، الملاحظة، المقابلات الشخصية، الاختبارات والمقاييس).

2-5 تجانس عينة البحث: تم التجانس لأفراد عينه البحث في المتغيرات الآتية (العمر، الطول، الكتلة)

الجدول (2) يتبين المعالم الإحصائية لنتائج المتغيرات (العمر والطول والكتلة) لدى افراد عينة البحث .

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة sig
1	العمر	شهر	بين المجموعات	186.067	2	93.033	0.512	0.605
			داخل المجموعات	4909.800	27	181.844		
			المجموع	5095.867	29			
2	الطول	سم	بين المجموعات	20.467	2	10.233	0.359	0.702
			داخل المجموعات	769.400	27	28.496		
			المجموع	789.867	29			
3	الكتلة	كغم	بين المجموعات	2.067	2	1.033	0.260	0.975
			داخل المجموعات	1090.100	27	40.374		
			المجموع	1092.167	29			

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في كل من (العمر والطول والكتلة) إذ تراوحت قيمة (sig) على التوالي (0.605، 0.705، 0.975) وهي أكبر من نسبة خطأ $\geq (0.05)$ مما يشير إلى تجانس مجموعات البحث الثلاث في تلك المتغيرات.

3-يربط المدرس المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مع بعضها البعض بروابط وهي عبارة عن كلمات وأسهم تربط بينها.

4-إعطاء كل متعلم ورقة الواجب الخاصة بخرائط المفاهيم ليعمل بمفرده، وهنا يتم التنفيذ على وفق خطوات جدول التمرين المتسلسل إذ يتم جدول التمرينات للمهارة المراد تعلمها.

5-يقوم المدرس أداء المتعلمين وتوجيههم نحو العمل الصائب.

6-يعمل المدرس على شرح توضيح المهارة المراد تعلمها بواسطة هذه الخريطة.

7-يطلب من المتعلمين أن يركزوا ويفهموا الخارطة المعدة من قبل المدرس.

8-يقوم المتعلمين بأخذ ورقة الواجب الخاصة بهم وتطبيق المهارة وتقييم أدائهم بأنفسهم.

9-يكون دور المدرس هو توجيه وإرشاد المتعلمين.

10-يطبق المتعلمين الواجبات المطلوبة منهم بأسلوب جدول التمرين المتسلسل مستعينين بالخرائط المعدة لتلك المهارة.

2-9 المجموعة التجريبية الثانية خرائط المفاهيم

المصحوبة بجدولة التمرين العشوائي: تؤدي عينة البحث المجموعة التجريبية الثانية الواجبات والمهام على وفق الوحدات التعليمية لخرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين العشوائي الفترة (8) أسابيع وواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وللتأكد من صلاحية هذه الخطط، فقد عرضها الباحثان على مجموعة من السادة المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس فضلا عن مدرس المادة لبيان رأيهم السديد في صلاحيتها، وبعد استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على هذه الخطط مع إجراء بعض التعديلات عليها وقدموا للباحثين عدداً من الملاحظات التي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم، إذ تم تنفيذها خطوات الوحدات التعليمية على النحو الآتي:

1-استخدم المدرس استمارة خرائط المفاهيم إنشاء شرح وعرض المادة التعليمية ويعمد المدرس على جمع وتصنيف وترميز المعلومات في استمارة خرائط المفاهيم حسب التشابهات.

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعات البحث الثلاث في كل من (الزمن والقدم المسيطرة والوثب العمودي والوثب الأفقي) إذ تراوحت قيمة (sig) على التوالي (0.886، 0.973، 0.789، 0.996، 0.999) وهي أكبر من نسبة خطأ (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في تلك المتغيرات.

2-7 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: جهاز

حاسوب نوع Lenovo، ساعة توقيت عدد (3)، ميزان طبي، كرات قدم عدد (10)، صور لمخططات خرائط المفاهيم، شريط قياس، مصاطب عدد (2)، لاصق بالوان مختلفة، شواخص عدد (8)، أقلام، قطع قماش لعصب العينين عدد (2)، أوراق (استمارة تقويم الاداء واستمارة تفريغ النتائج)، مسطرة مدرجة عدد (2)، قطعة طباشير عدد (5)

2-8 المجموعة التجريبية الاولى خرائط المفاهيم

المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل: تؤدي عينة البحث المجموعة التجريبية الاولى الواجبات والمهام على وفق الوحدات التعليمية لخرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل الفترة (8) أسابيع وواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وللتأكد من صلاحية هذه الخطط، فقد عرضها الباحثان على مجموعة من السادة المختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس فضلا عن مدرس المادة لبيان رأيهم السديد في صلاحيتها، وبعد استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على هذه الخطط مع إجراء بعض التعديلات عليها وقدموا للباحثين عدداً من الملاحظات التي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم، إذ تم تنفيذ خطوات الوحدات التعليمية على النحو الآتي:

1-استخدم المدرس استمارة خرائط المفاهيم إنشاء شرح وعرض المادة التعليمية ويعمد المدرس على جمع وتصنيف وترميز المعلومات في استمارة خرائط المفاهيم حسب التشابهات.

2-ترتيب المعلومات من الأعم ولأشمل في قمة الخارطة وترتج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية.

2022/3/8، في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا للمجاميع البحث الثلاثة، مع مراعات الظروف والاجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علما انها نفذت في الساحات المكشوفة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-11-2 الاختبار البعدي لتقييم الاداء المهاري:

طبق هذه الاختبار يوم الاربعاء الموافق 2022/3/9 في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا للمجاميع البحث الثلاثة، مع مراعات الظروف والاجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علما انها نفذت في الساحات المكشوفة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-12 الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة البيانات التي توصل إليها الباحثان إحصائياً من خلال الحقيبة الاحصائية (Spss V.11.5): (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط المتعدد، النسبة المئوية، تحليل تباين باتجاه واحد، اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين، اختبار أقل معنوي (L.S.D).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث الضابطة والتجريبيتين في تنمية بعض القدرات الادراكية لطلاب السنة الدراسية الاولى. الجدول (7) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركية)

قيمة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
		±ع	س	±ع	س	
0.002	*4.17	0.36	2.05	2.17	4.75	الادراك (الحس-حركية) بالزمن
0.000	*7.14	1.19	7.10	2.29	14.20	الادراك (الحس-حركية) بالقدم المسيطرة
0.001	*9.92	2.22	17.40	2.06	25.45	الادراك (الحس-حركية) بالوثب العمودي
0.003	*7.26	2.02	12.10	0.88	17.20	الادراك (الحس-حركية) بالوثب الافقي

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (9) وأن قيمة (ت) الجدولية = (1.83).

2-ترتيب المعلومات من الأعم ولأشمل في قمة الخارطة وتترجحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية.

3-يربط المدرس المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مع بعضها البعض بروابط وهي عبارة عن كلمات وأسهم تربط بينها.

4-إعطاء كل متعلم ورقة الواجب الخاصة بخرائط المفاهيم ليعمل بمفرده، وهنا يتم التنفيذ على وفق خطوات جدول التمرين العشوائي إذ يتم جدولة التمرينات للمهارة المراد تعلمها.

5-يقوم المدرس أداء المتعلمين وتوجيههم نحو العمل الصائب.

6-يعمل المدرس على شرح توضيح المهارة المراد تعلمها بواسطة هذه الخريطة.

7-يطلب من المتعلمين أن يركزوا ويفهموا الخارطة المعدة من قبل المدرس.

8-يقوم المتعلمين بأخذ ورقة الواجب الخاصة بهم وتطبيق المهارة وتقييم أدائهم بأنفسهم.

9-يكون دور المدرس هو توجيه وارشاد المتعلمين.

10-يطبق المتعلمين الواجبات المطلوبة منهم بأسلوب جدولة التمرين العشوائي مستعينين بالخرائط المعدة لتلك المهارة.

2-10 التجربة الرئيسية:

تم البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على مجموعات البحث الثلاثة يوم الأحد الموافق 2022/1/16 وبقاوع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، تنفذ يوم (الأحد) من كل أسبوع وتم تطبيق وتنفيذ الخطط الخاصة بكل مجموعة من قبل مدرس المادة في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف وعلى وفق المنهج المقرر للمجموعات الثلاث في الملاعب الخارجية في كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل، وكان مجموع عدد الوحدات التعليمية (24) وحدة للمجاميع البحث الثلاثة وبقاوع (8) وحدات تعليمية لكل مجموعة وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) د، تم الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعات البحث الثلاث يوم الاحد الموافق 2022/3/6.

2-11 الاختبارات البعدية النهائية:

2-11-1 الاختبار الخاص لتنمية القدرات الادراكية (الحس-حركية): طبق هذه الاختبار يوم الثلاثاء الموافق

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركي) ولصالح الاختبار البعدي وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الأول، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (على التوالي) (8.51)*، (4.60)*، (16.81)*، (8.01)* وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) <$ وأمام درجة حرية (9) والبالغة (1.83).

3-1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث الضابطة والتجريبية في تعلم الأداء لمهارة التهديف بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الأولى.

الجدول (10) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف قيد الدراسة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية
	س	ع±	س	ع±		
مهارة التهديف	3.73	1.60	5.56	0.76	3.86*	0.04

* معنوي عند نسبة خطأ $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (9) وأن قيمة (ت) الجدولية (1.83) =

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف ولصالح الاختبار البعدي وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الثاني، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.86)*، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (9) والبالغة (1.83).

الجدول (11) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف قيد الدراسة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية
	س	ع±	س	ع±		
مهارة التهديف	3.71	1.63	6.39	1.14	5.62*	0.001

* معنوي عند نسبة خطأ $(0.05) >$ وأمام درجة حرية (9) وأن قيمة (ت) الجدولية (1.83) =

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف ولصالح الاختبار البعدي وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الثاني، إذ بلغت قيمة (ت)

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ولصالح الاختبار البعدي وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الأول، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (على التوالي) (4.17)، (7.14)، (9.92)، (7.26) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (9) والبالغة (1.83).

الجدول (8) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية
	س	ع±	س	ع±		
الادراك (الحس - حركية) بالزمن	4.60	2.31	1.25	0.63	4.32*	0.002
الادراك (الحس - حركية) بالقدم المسيطرة	14.00	2.40	5.10	1.96	6.91*	0.002
الادراك (الحس - حركية) بالوثب العمودي	25.20	2.29	12.50	1.35	15.54*	0.004
الادراك (الحس - حركية) بالوثب الأفقي	17.05	1.01	7.60	2.17	13.04*	0.002

* معنوي عند نسبة خطأ $(0.05) <$ وأمام درجة حرية (9) وأن قيمة (ت) الجدولية (1.83) =

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ولصالح الاختبار البعدي وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الأول، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (على التوالي) (4.32)*، (6.91)*، (15.54)*، (13.04)* وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) <$ وأمام درجة حرية (9) والبالغة (1.83).

الجدول (9) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية
	س	ع±	س	ع±		
الادراك (الحس-حركية) بالزمن	4.65	2.33	1.15	0.57	8.51*	0.001
الادراك (الحس-حركية) بالقدم المسيطرة	13.90	2.23	4.70	1.05	4.60*	0.001
الادراك (الحس-حركية) بالوثب العمودي	25.50	2.01	12.30	1.41	16.81*	0.001
الادراك (الحس-حركية) بالوثب الأفقي	17.25	0.85	7.40	2.06	8.01*	0.001

* معنوي عند نسبة خطأ $(0.05) <$ وأمام درجة حرية (9) وأن قيمة (ت) الجدولية (1.83) =

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاث في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركي) وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الثالث، إذ بلغت قيم (F) المحسوبة لمهارات البحث الحالي (الادراك (الحس-حركية) بالزمن، الادراك (الحس-حركية) بالقدم المسيطرة، الادراك (الحس-حركية) بالوثب العمودي، الادراك (الحس-حركية) بالوثب الافقي) هي (على التوالي) (8.343، 7.710، 28.515، 16.203)، وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) <$ وأمام درجتي حرية (27) والبالغة (3.35). ولما كان تحليل التباين لا يشير إلى الفروق بين مجاميع البحث الثلاثة ولصالح أيها، لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار أقل معنوي (L.S.D) الذي يستخدم في معرفة الفروقات بين المتوسطات فيما إذا كانت المقارنة بطريقة تحليل التباين معنوية. والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14) يبين اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) بين الاختبارات البعدية في متغيرات .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	الفرق في المتوسطات	المعنوية
1	الادراك (الحس-حركية) بالزمن	درجة	1مج	0.006	*1.0800-
				0.002	*1.2400-
			2مج	0.006	*1.0800
				0.664	0.1600-
			3مج	0.002	*1.2400
				0.664	0.1600
2	الادراك (الحس-حركية) بالقدم المسيطرة	درجة	1مج	0.020	*0.9900-
				0.002	*1.3600-
			2مج	0.020	*0.9900
				0.365	0.3700-
			3مج	0.002	*1.3600
				0.365	0.3700
3	الادراك (الحس-حركية) بالوثب العمودي	درجة	1مج	0.89	0.7000-
				0.003	*1.2800-
			2مج	0.89	0.700
				0.155	0.5800-
			3مج	0.003	*1.2800
				0.155	0.5800
4	الادراك (الحس-حركية) بالوثب الافقي	درجة	1مج	0.95	0.6700-
				0.004	*1.2100-
			2مج	0.95	0.6700
				0.175	0.5400-
			3مج	0.004	*1.2100
				0.175	0.5400

المحسوبة (5.62*) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (9) والبالغة (1.83).

الجدول (12) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف قيد الدراسة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية
	ع±	س	ع±	س		
مهارة التهديف	1.63	3.74	0.99	6.75	*6.32	0.000

* معنوي عند نسبة خطأ $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (9) وأن قيمة (ت) الجدولية = (1.83)

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف ولصالح الاختبار البعدي وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الثاني، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.32*) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (9) والبالغة (1.83).

3-1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث في تنمية بعض القدرات الادراكية لطلاب السنة الدراسية الاولى.

الجدول (13) يبين نتائج تحليل التباين للاختبار البعدي بين المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في تنمية بعض القدرات الادراكية (الحس-حركية).

ت	المعالم الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة sig
1	الادراك (الحس-حركية) بالزمن	درجة	بين المجموعات	4.867	2	2.433	8.343	0.002
			داخل المجموعات	7.875	27	0.292		
			المجموع	12.742	29			
2	الادراك (الحس-حركية) بالقدم المسيطرة	درجة	بين المجموعات	33.067	2	16.533	7.710	0.002
			داخل المجموعات	57.900	27	2.144		
			المجموع	90.967	29			
3	الادراك (الحس-حركية) بالوثب العمودي	درجة	بين المجموعات	166.867	2	83.433	28.515	0.000
			داخل المجموعات	79.000	27	2.926		
			المجموع	245.867	29			
4	الادراك (الحس-حركية) بالوثب الافقي	درجة	بين المجموعات	141.267	2	70.633	16.203	0.000
			داخل المجموعات	117.700	27	4.359		
			المجموع	258.967	29			

* معنوي عند نسبة خطأ $(0.05) >$ وأمام درجتي حرية (27) قيمة (ف) الجدولية = (3.35)

3-2 مناقشة النتائج:

3-2-1 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ولمجاميع البحث الثلاث: في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها والمعروضة في الجداول (7) و(8) و(9) يعزو الباحثان التطور الحاصل لدى افراد المجموعة الضابطة إلى التأثير الذي أحدثه المنهج التعليمي المتبع الذي تضمن شرح وعرض لكل لمهارة من المهارات الحركية بكرة القدم ثم تطبيقها بشكل متكرر من قبل المتعلمين في كل وحدة تعليمية، مما أسهم في تنمية العمل الوظيفي للنظام الإدراكي (الحس-حركية) واجهزته الخاصة، وهذا يدل على أن المنهج التعليمي المتبع قد أسهم في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) للجهاز العصبي وزيادة الخبرة الحركية لدى المتعلمين، إذ يذكر (الجبيلي، 1990) نقلا عن (رودريك) "أن وظائف الإدراك (الحس-حركية) تتغير جوهرياً عند خضوعها لعملية تدريب خاصة وموجهة" (الجبيلي: 1990، 217)، ويشير (محبوب، 1989) إلى " أن الإدراك يستمد فعاليته ومقاومته من الحواس التي تنقل المؤثرات من الاعصاب إلى الحواس وهناك تتم عملية الإدراك" (محبوب: 1989، 32) وفيما يخص النتائج التي تم الحصول عليها والمعروضة في الجدول (8 و9)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدى افراد مجموعة البحث التجريبية الاولى في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ولمصلحة الاختبار البعدي. ويعزو الباحثان التطور الحاصل إلى تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرينات المتسلسل والذي يضمن مجموعة من الخطوات المتسلسلة في تطبيق المهارات الحركية، إذ يرى الباحثان أن هذه التمرين المعدة وفق جدولة التمرين المتسلسل أدت إلى تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) وذلك من خلال استقبال ومعالجة المعلومات الواردة إلى الجهاز العصبي المحيطي من الجهاز العصبي المركزي، إذ يشير (العميري، 2010) " بأن التمرينات تؤدي إلى ترقية العمل الوظيفي للنظام (الحس-حركية) واجهزته المختلفة الخاصة باستقبال ومعالجة المعلومات (الحس-حركية) " (العميري: 2010، 152).

3-1-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث في تعلم الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم لطلاب السنة الدراسية الاولى.

الجدول (15) يبين نتائج تحليل التباين للاختبار البعدي بين المجموعات الثلاث (الضابطة والتجريبيتين) في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) * المعنوية المحسوبة
1	مهارة التهديف	درجة	بين المجموعات	7.449	2	3.724	*3.895
			داخل المجموعات	25.818	27	0.956	
			المجموع	33.267	29		

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (27) قيمة (ف) الجدولية = (3.35)

من الجدول (15) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاث في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف وهنا يتحقق لنا صحة الفرض الرابع، إذ بلغت قيم (F) المحسوبة لمهارات البحث الحالي (مهارة التهديف) هي (*3.895) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (27) والبالغة (3.35). ولما كان تحليل التباين لا يشير إلى الفروق بين مجاميع البحث الثلاثة ولصالح أيها، لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار أقل معنوي (L.S.D) الذي يستخدم في معرفة الفروقات بين المتوسطات فيما إذا كانت المقارنة بطريقة تحليل التباين معنوية. والجدول (16) يبين ذلك

الجدول (16) يبين اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) بين الاختبارات البعدية في متغيرات

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	الفرق في المتوسطات	المعنوية
1	مهارة التهديف		1مج	0.8300-	0.068
				1.1900*	0.011
			2مج	0.8300	0.068
				0.3600-	0.418
			3مج	1.1900*	0.011
				0.3600	0.418

3-2-3 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث (الضابطة والتجريبيتين) في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية): في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من الجدول (13) و (14)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي والذي كان لهما التأثير الإيجابي في هذا التفوق، إذ تشير العديد من نتائج البحوث إلى " أن التمرينات المهارية أو البدنية يصاحبها بشكل تلقائي تنمية للقدرات الإدراكية (الحس-حركية) " مثل نتائج دراسة كل من (Dxu,&Jil,2004. p 130) و (العميري: 2010، 164)، وفي هذا الصدد يشير كل من (Hiertz & Ludwing,2003) إلى " أن معظم المراجع العلمية اتفقت حول إمكانية تنمية الإدراك (الحس-حركية) ووصوله إلى درجة عالية من الدقة والوضوح إلا أنها اشترطت أن يتم ذلك من خلال استخدام تمرينات ووسائل مختارة ومناسبة للهدف المراد تحقيقه ويشيران أيضاً....إلى أن هنالك مجموعة من الطرائق والوسائل التي يجب الاستعانة بها عند تنمية الإدراك الحس-حركي وتعد طريقة التنوع هي إحدى أهم هذه الطرائق وذلك من خلال التنوع بالتمرينات أو التنوع بمتطلبات الاداء الحركي وذلك لضمان حدوث الإدراك (الحس-حركية) " (Hiertz & Ludwing,2003، p41)، كما أن استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التعليم أسهم في جعل الطلاب يقومون بدور إيجابي وتحويلهم إلى مشاركين فاعلين في العملية التعليمية التعليمية، من خلال تنظيم وتصنيف وترتيب المفاهيم، مما يجعلهم يشغلون عقولهم للوصول إلى المعرفة بأنفسهم ولا يستقبلونها، ولذلك تبقى المعرفة في ذاكرتهم لفترة طويلة، كما إن أفراد المجموعتين التجريبيتين تعلموا بطريقة يتم فيها ترجمة الأفكار، والكلمات إلى صور ذهنية تساعدهم على التأمل في كل جانب من جوانبها، وبالتالي تثبيتها في ذاكرتهم فترة زمنية أطول، وأكد (الهوري، 2010) بأن خرائط المفاهيم تفيد الطالب في التعرف على المفاهيم الأساسية والثانوية وتعلمها ومعرفة علاقاتها ببعضها وتنظيمها مما يقوي

3-2-2 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التهديف ولمجاميع البحث الثلاث:

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع ولصالح الاختبار البعدي في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم. إذ يرى الباحثان أن السبب في تحسن أداء المجموعة الضابطة ونجاح أفراد عينتها في الاختبار البعدي يعود إلى الأسلوب المتبع من خلال تنفيذ خطواته من حيث شرح وعرض كل مهارة على حدة من قبل مدرس المادة وحسب تسلسلها الفني ثم بعد ذلك قام الطلاب بتأدية المهارة عملياً ولكن لم تبلغ الأفضلية كما بلغت في المجموعتين التجريبيتين اللتين استخدمتا خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي)، ويتفق كلامنا هذا مع (شلس ومحمود، 2000) " أن فترة الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق الحركي في أدائه " (شلس ومحمود: 2000، 129) أما فيما يخص النتائج المعروضة في الجدولين (11) و (12) يرى الباحثان أن المجموعتين التجريبيتين حققنا تحسناً ملموساً في نتائج الاختبارات البعدية عنه في الاختبارات القبلية، إذ ظهرت نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ذات دلالة إحصائية ولجميع الاختبارات المهارات الحركية بكرة القدم. ويعزو الباحثان ذلك التقدم في مستوى المهارات قيد الدراسة هو استخدام خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين بنوعيه (المتسلسل والعشوائي) في تنفيذ التمرينات الحركية التي تعمل على تثبيت الأداء المهاري من خلال تكرار الأداء داخل الوحدات التعليمية، وأن هذا التكرار أدى إلى حصول هذا التطور في الأداء الفني لمهارة التهديف قيد البحث، " إن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضروري في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة، والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع وسليم " (شلس، أكرم: 2000، 129).

4-الخاتمة:

من خلال المعالجات الإحصائية والنتائج التي حصل عليها الباحثان تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1-أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لاستراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي والأسلوب المتبع في تنمية اهم القدرات الادراكية (الحس-حركية).

2-تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في الادراك الحس حركي.

أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لاستراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي والأسلوب المتبع في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم.

3-تفوقت المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) التي استخدمت استراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب المتبع في تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم.

وعلى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان وضعوا التوصيات الآتية:

1-ضرورة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي في تعليم مقررات مادة كرة القدم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل.

2-اجراء دراسات وبحوث باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم مصحوبة بجدولة التمرين المتسلسل والعشوائي في تعليم مهارات اخرى بكرة القدم.

3-الاهتمام بالقدرات الادراكية لما لها دور كبير في عملية تعلم المهارات الرياضية والوصول بالأداء الى مستوى مرتفع

المصادر:

- [1] طلافحة، حامد عبدالله (2012)؛ أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الاساسي في مبحث الجغرافيا : (بحث منشور، العلوم التربوية/مجلة39، العدد2، الاردن).
- [2] الطائي، نغم حاتم حميد (2000)؛ اثر استخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
- [3] محجوب، وجيه (1989): علم الحركة، التعلم الحركي: (جامعة الموصل، الموصل).

تعلم الطلاب لتلك المفاهيم ويثبتها في ذاكرتهم وبالتالي فإن خريطة المفاهيم تساعد على تذكر المعلومات كما تساعد على بقاء التعلم لمدة أطول عند الطلاب (الهوري: 2010، 242).

3-2-4 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار البعدي لمجاميع البحث الثلاث(الضابطة والتجريبيتين) في

تعلم الاداء الفني لمهارة التهديف: أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (15) للاختبارات البعدية والذاتان يبينان نتائج الفروق بين المجاميع البحثية الثلاث (الضابطة والتجريبيتين)، في المهارات قيد الدراسة، يظهر إن النتائج تميل لصالح المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية التي استخدمت خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة تمرين (متسلسل وعشوائي)، يرى الباحثان إلى أن الوحدات التعليمية المعدة على وفق خطوات خرائط المفاهيم وجدولة تمارينات القسم الرئيس من الدرس بالأسلوبين (المتسلسل والعشوائي) كان لها أثراً كبيراً وبما تضمنته من تقسيم الوقت الزمني للتعلم والعرض التفصيلي مع تزويد المتعلم بالنصح والإرشاد المتواصل لتصحيح الأخطاء التي يقع بها، كما يشير (سالم، 2001) " عند تعليم أية فعالية يتم وضع المتعلم في موقف تعليمي لكن يكون لديه الاستعداد الذهني والنفسي لاكتساب خبرات معينة تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في هذه البيئة التعليمية "(سالم: 2001، 29). كما ان لجدولة التمرين لها الأثر الكبير في تعلم المهارات قيد الدراسة عن ذلك فان التنوع بالتمارين ونوع المهارة والوقت المخصص للممارسة كل هذه الأمور كان لها اثر كبير في عملية تطوير هذه المهارات، إذ يعد التكرار والتمرين وسيلة تعليمية ذات اثر فعال وإيجابي في حصول عملية تعلم المهارات الحركية، ويذكر (محجوب) (أن من الشروط الواجب توافرها لحصول عملية التعلم هو التمرين على المهارة)(محجوب: 1989، 96)، ويؤكد (خاطر، وآخرون، 1987)(أن التكرار المعزز (التمرين) تساعد اللاعب على إتقان الحركات الفرعية التي تمثل في مجموعها المهارة المطلوب تعلمها، وبحقق التناسق بين هذه الحركات مما يجعل أداءها في تتابع صحيح وزمن مناسب)(خاطر، وآخرون: 1987، 15).

2-تعليم مهارة التهديف بوجه القدم الداخلي

3-تعليم مهارة التهديف بوجه القدم الخارجي

الأهداف التربوية:

1-تتمية الثقة بالنفس.

2-تعويد الطالب على الضبط والالتزام.

الأهداف السلوكية:

1-ان يؤدي الطالب مهارة التهديف بباطن القدم بصورة صحيحة.

2-ان يؤدي الطالب مهارة التهديف بوجه القدم الداخلي بصورة جيدة.

3-ان يؤدي الطالب مهارة التهديف بوجه القدم الخارجي وبشكل جيد.

[4] الشمري، زينب حسن (2012)؛ فاعلية استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية": (مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة حائل).

[5] الجبيلي، سناء (1990)؛ أثر برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحس-حركي للزمن والمسافة ومستوى الأداء في السباحة: (المؤتمر العلمي الأول، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة، المجلد (2)، كلية التربية البنديّة وعلوم الرياضة للبنات، جامعة الزقازيق).

[6] العميري، أحمد عبد الحميد (2010)؛ تأثير برنامج مقترح لتنمية بعض المدركات الحس حركية على مستوى الإنجاز للمبتدئين في رياضة رفع الأثقال: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر).

[7] شلش، نجاح مهدي ومحمود، أكرم محمد صبحي (2000)؛ **التعلم الحركي**، ط2: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل).

[8] محجوب، وجيه (2000)؛ **التعلم وجدولة التدريب الرياضي**: (مكتبة العادل للطباعة الفنية، بغداد).

[9] محجوب، وجيه (2001)؛ **محاضرات في التعلم الحركي لطلبة الدكتوراه**: (كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، بغداد).

[10]10-ظافر هاشم الكاظمي (2002)؛ الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).

[11]الهيدي، زيد(2010)؛ **أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية**: (دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة).

[12]Dxu,Hong,&,Jli,Chan (2004): **Effect of Tai Chi Exercise on Proprioception of Ankle and Knee Joints in old people** .Bri. J.of sport Med. Japan..

[13]Hiertz,P. & Ludwing, A.(2003): **Bewegunjsk ompetenz-
Bewegungsgef Fuhl**. Verlag Karl Hoffmann.London.

الملاحق:

الملحق (1) انموذج لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم المصحوبة بجدولة التمرين (المتسلسل)

المرحلة الدراسية: (الأولى)

لأدوات المستخدمة: كرة قدم عدد (25)/شريط قياس/بوسنترات

اسم المدرس:

المجموعة التجريبية: الاولى

الاسبوع: الثاني

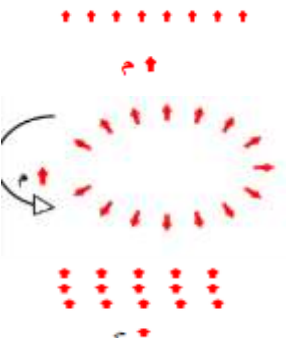
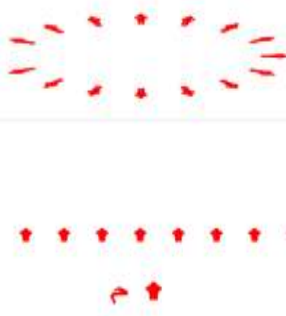
زمن الوحدة: (90 دقيقة)

الوحدة: الثانية

عدد الطلاب: (10)

الأهداف التعليمية:

1-تعليم مهارة التهديف بباطن القدم

الملاحظات	التنظيم (التشكيلات)	محتوى الوحدة التعليمية	الزمن	نوع النشاط	اقسام الدرس
1-الالتزام بالنظام والوقوف بشكل نسق مواجه للمدرس. 2-التأكيد على الحضور 3-التأكيد على ارتداء الزي الرياضي 4-تطبيق الاحماء من قبل جميع الطلاب 5-التأكد من تنفيذ التمرينات البدنية بصورة صحيحة		تهيئه الأدوات والتجهيزات الرياضية واخذ الغيابات والحضور. السير الاعتيادي _ السير على الكعبين - السير على المشطين - الهرولة الخفيفة - الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف - الهرولة مع ضرب الورك بالكعبين -الهرولة مع رفع الركبتين عالياً للأمام - الهرولة مع مس الأرض باليدين عند سماع الصافرة	(د3) (د7) (د10)	المقدمة الاحماء العام التمرينات البدنية	القسم الاعدادي (الاعدادي) (20 د)
التأكيد على انتباه الطلاب للشرح والعرض		*وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع. *يقوم المدرس بشرح مهارة التهديف (باطن القدم، داخل القدم، خارج القدم) على التوالي كلا على حدا مستعينا بالطالب النموذج وخرائط المفاهيم	(د15)	النشاط التعليمي	
*تزويد الطلبة بورقة عمل خرائط مفاهيم *تشجيع الطلاب من خلال استخدام التغذية الراجعة وتصحيح الاداء يستطيع الطالب الاطلاع على ورقة لخرائط المفاهيم اثناء تأدية المهارة (اثناء التطبيق)		1. تؤدي حركة التهديف الكرة بباطن القدم بدون كرة . (8) تكرار 2.يقف المتعلم مواجها لزميله الاخر والمسافة بينهما من (3-5م) توضع الكرة امام المتعلم ليقوم بالتهديف الكرة بباطن القدم من الثبات بالطريقة الصحيحة الى زميلة الذي يقوم بإيقاف الكرة (7) تكرار 3.يقف المتعلم مواجها لزميله الاخر والمسافة بينهما من (5-8م) توضع الكرة امام المتعلم وعلى مسافة (3م) منه، يقترب المتعلم ببطيء الى الكرة ويقوم بضربها بباطن القدم بالطريقة الصحيحة الى زميلة الذي يقوم بإيقافها (7) تكرار 4.يقوم المتعلم بدرجة الكرة امامه ثم يقوم بضربها بباطن القدم بالطريقة الصحيحة ويركض خلفها ويكرر الأداء نفسة (7) تكرار 5.اعد التمرين (1) بوجه القدم الخارجي (8) تكرار 6. اعد التمرين (2) بوجه القدم الخارجي (7) تكرار 7. اعد التمرين (3) بوجه القدم الخارجي (7) تكرار 8. اعد التمرين (4) بوجه القدم الخارجي (7) تكرار 9. اعد التمرين (5) بوجه القدم الداخلي (8) تكرار 10. اعد التمرين (6) بوجه القدم الداخلي (7) تكرار 11. اعد التمرين (7) بوجه القدم الداخلي (7) تكرار 12. اعد التمرين (8) بوجه القدم الداخلي (7) تكرار	(د45)	النشاط التطبيقي	القسم الرئيسي (30د)
1-التأكيد على اشتراك جميع الطلاب في اللعبة 2-التأكيد على الهدوء اثناء الانصراف ارجاع الأدوات والانصراف 3-التأكيد على اداء التحية بصوت واضح ومفهوم		نشاط تقويمي على شكل اختبار موضوع من قبل المدرس لمعرفة مستوى الذي وصل اليه الطلاب في تعلم هذه المهارة بانواعها السير الاعتيادي - هرولة خفيفة - السير على رؤوس الأصابع مع سحب نفس عميق- السير مع رفع الذراعين عالياً مع سحب نفس عميق أيضا لتخفيف الضغط والتوتر - السير الاعتيادي الوقوف بشكل نسق امام المدرس وتزويد شعار الرياضة .	(د5) (د3) (د2)	نشاط حر تقويمي تمرينات تهدئة الانصراف	القسم الختامي (10)



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 1, January 2023

ISSN: 1658- 8452

